بلومبيرغ: بريطانيا تدعو لإنهاء حصار قطر

الاثنين 24 يوليو 2017 07:07 م

نشر موقع "بلومبيرغ" الأمريكي تقريرا سلط من خلاله الضوء على ضمّ المملكة المتحدة صوتها إلى الولايات المتحدة فيما يتعلق بالدعوة إلى إنهاء الحصار على قطر، بعد أن تعهدت هذه الدولة بمكافحة الإرهاب.

ونقل الموقع في تقريره، تصريح وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، الذي أفاد فيه أن "وزارة الخارجية ترحب بالالتزام الذي قدمه أمير قطر بشأن مكافحة الإرهاب "بكل مظاهره"، بما في ذلك تمويل الإرهاب".

وأضاف الموقع أن جونسون عبر عن أمله في أن تتجاوب كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر والبحرين، مع هذه الدعوة، وتبدأ باتخاذ خطوات نحو رفع الحصار؛ للتمهيد لمناقشات أكثر موضوعية فيما يتعلق بالخلافات المتبقية.

وذكر الموقع أن دول الحصار قد قطعت علاقتها الدبلوماسية مع قطر في 5 حزيران/ يونيو الماضي، على خلفية اتهامها بتمويل الإرهاب. وفي رده على هذه الاتهامات، أدان أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، هذه الحملة، واتهم الدول الأربع بانتهاك القانون الدولي والسعي إلى عزل دولته. وفي تصريح آخر، أكد أمير قطر أن أبواب دولته مفتوحة دائماً للحوار من أجل حل الخلافات، شرط أن يتم احترام سيادة الدولة.

ونقل الموقع تصريح وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، الذي أعرب فيه عن "رضا الولايات المتحدة عن الجهود التي تبذلها قطر لأجل مكافحة الإرهاب"، وحث فيه الدول المجاورة على اعتبار رفع الحصار عن قطر بمثابة علامة حسن نية.

وذكر الموقع أن وزير دولة الإمارات العربية للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، طلب من المسؤولين القطريين مراجعة سياستهم قبل بداية المفاوضات.

وأورد الموقع أن محافظة دول الحصار، بقيادة السعودية، على قرارها بشأن قطر قد يكون أصعب مما تظن. وفي هذا السياق، ذكرت وسائل الإعلام المحلية الإماراتية أن "شركتا "اتصالات" و"دو" للاتصالات قد أعلنتا أنهما سترفعان حجب قنوات "بي إن" الرياضية القطرية بشكل "فوري".

وبسبب حجب هذه الشبكة في دول الحصار، حُرم مشجعو كرة القدم من مشاهدة المسابقات الرياضية الرائدة في العالم لأكثر من شهر.

وأفاد الموقع أنه في الوقت الذي كانت فيه المملكة المتحدة والولايات المتحدة تناديان بوضع حل لهذه الأزمة، وصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إلى السعودية ضمن جهود الوساطة. بعد ذلك، توجه أردوغان إلى الكويت وقطر.

وبيّن الموقع أن تركيا كانت أول الداعمين لقطر منذ بداية الأزمة، ولم تبخل في دعم وارداتها الغذائية وتسريع خطط إرسال قوات إلى القاعدة التركية الجديدة في قطر، وهو ما تسبب في غضب دول الحصار.